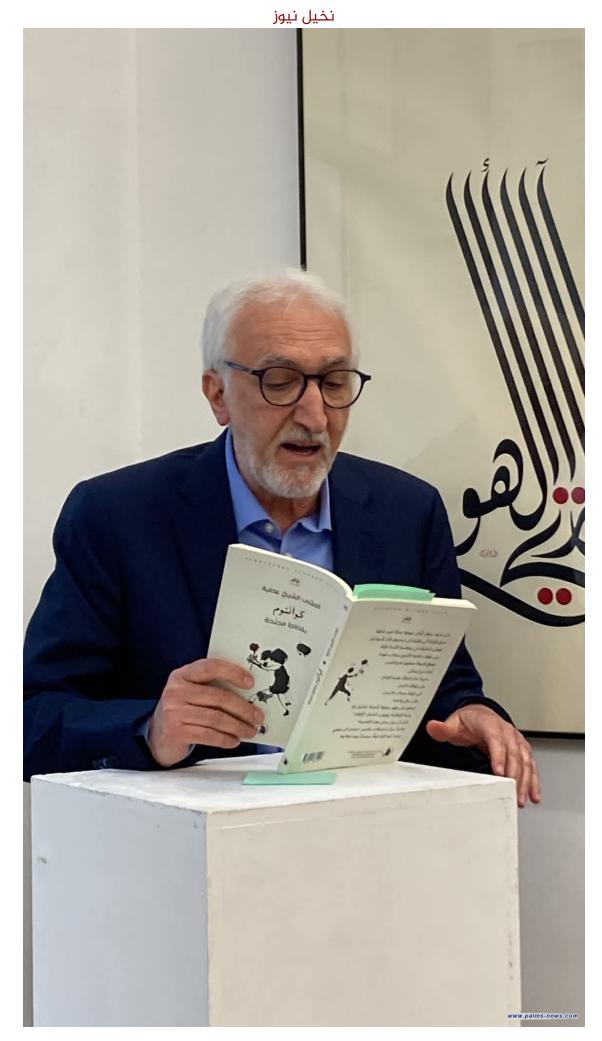
## نخيل نيوز

"معراج المعصية" مجموعة شعرية جديدة للشاعر السوري المثنى الشيخ عطية



صدرت للشاعر السوري المثنى الشيخ عطية مجموعة شعرية بعنوان "معراج المعصية" عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت هذه الأيام، مزو ّدة ً بلوحات بيكاسو، وفيها أداخل شطح الصوفية بشطح ميكانيكا الكم.

متداخلاً مع معجزة المعراج، والمعراج الصوفي، وخارجاً على السائد والموروث، تحت عنوان "معراج المعصية"؛ أصدر الشاعر السوري المثنى الشيخ عطية، عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" في بيروت، مجموعته الشعرية الرابعة، في مجرى تيار مشروع شعري يتمحور حول مفهوم "نهاية الواقع"، وسبق له أن داخل فيه اليومي بالأسطوري الديني وأساطير العلم المحمولة على أجنحة فيزياء الكم، لكسر الخوف من المقد س، في المجموعة التي سبقتها "كوانتوم بقطط مجند". وفي هذه المجموعة، تستحضر القصائد في تداخلاتها بعض أعلام الصوفية مثل فريد الدين العطار، في كتابه الشهير "منطق الطير"، ومحيي الدين ابن عربي، في معراجه وكيميائه، وجلال الدين الرومي في كتابه "المثنوي"، وشمس التبريزي في وجودياته ومولوياته التي تتداخل في القصائد مع زوربا نيكوس كازانتزاكيس، وموسيقى ميكيس ثيودوراكس، بدوران يحليق في شطح فيزياء الكم وما تتجلى به من تصورات عن الكون، لبلوغ ذرى الانعتاق في الحب "، بلا جدران وصايا أو وصايا أو

في تناغمها مع الفن، تتداخل قصائد المجموعة وينبض غلافها بلوحات من بيكاسو، وفي مضامينها تنحل التمر دات مفسحة المجال للجسد أن يتحرر من عقده، وفي بنيتها، تتجل ثلاثة مقامات بمسميات "النور، التحولات، ومقام الم ثثن وي"، تضم كل منها سبع قصائد يغلب عليها التداخل بالحب، ويفتتحها الشاعر بقصيدة "الطيور" التي تتداخل مع الشاعر الضل لمرئ القيس في تصوراته الكمومية عن الأوابد وعن سرعة حصانه، ويصد ر مقطع ها الأول المجموعة على غلافها الخلفى بـ: "

"أَخْرْجُ الطير َ من شبكة ِ أحلامِها في قصقصة ِ أَجْنحة ِ الصياًادين بقرَ ص ِ خدِّ الليل أَجرَرِّ د أعناق ها من نطاق ما يقي ّد أشواق َها للطيران أحو الصباح أن يمنحني بركة َ سرَ يان ِ الرّياح الصديقة أجر ُها من وكْن ِ أجسادها أجر ُها من وكْن ِ أجسادها "بمنجرد ٍ قيد الأوابد ِ " لم يعرف صهيا ُه تهجئة َ كلمة النهاية "مركر ً مرفَر ً مُقْبل ٍ مُدبر ٍ معاً "
ي عبر ُ بي حدود َ المجاز يغمر ُني حدود َ المجاز يغمر ُني تهليل لسان أم ّي بعطر ٍ يغمر ُني تهليل لسان أم ّي بعطر ٍ يؤج ّج ما ي ُحي ِ رني من بث ّ شوق الوجود في حديقة ِ الغياب...".

## و المثنى الشيخ عطية

هو شاعر وروائي سوري، ولد في دير الزور ــ سوريا 1953، يعيش مستقراً في باريس، بعد سنوات طويلة من المنافي. تخر ّج من كلية الزراعة ــ جامعة دمشق عام 1980، أصدر مجموعته الشعرية الأولى: "نعم هناك المزيد" عن دار الحقائق في بيروت 1979، والثانية: "فم الوردة فم الهاوية" 1989، والثالثة "كوانتوم بقطط مجنحة" 2023، وروايته الأولى: "سيدة الملكوت" 2006، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت. له دراستان نقديتان متضمنتان في كتاب صادر عن دار الأسوار في عكا بعنوان: "الإيقاع الشعري للانتفاضة". عمل في الصحافة الثقافية بين 1980 و 1990، مدير تحرير في صحف عديدة مثل الشرق

## نخيل نيوز

الأوسط، ومجلة شهرزاد الجديدة في قبرص. كتب العديد من الدراسات النقدية والزوايا الثقافية، ويكتب مقالاته الآن حول الرواية والشعر في القدس العربي الأسبوعي.

